الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/AC.105/PV.390
28 October 1998

ARABIC

الجمعية العامة

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

محضر حرفي للجلسة التسعين بعد الثلاثمائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الأربعاء، ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٣، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد هوهنفلنر (النمسا)

مسائل أخرى (تابع)

../..

هذا المحضر قابل للتصويب .

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، ويفضل أن تكون بنفس لغة النص المراد تصويبه، وتضمينها في مذكرة وإدراجها أيضا، إن أمكن، في نسخة من المحضر ثم إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة ومحاضر الجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٥

مسائل أخرى (تابع)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشعر بغاية الأسف لأنه، على الرغم من حضوري في الوقت المحدد، لم نستطع بدء هذه الجلسة في موعدها، وأنا لست مسؤولا عن ذلك.

السيد ري (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أود أن أعتذر لرئيس اللجنة وأعضائها الآخرين على التأخير في بدء الجلسة. الحقيقة أنني لم أتوقع أن أكون المتكلم الأول ولكن يسرني أن أدلي بالبيان الأول.

بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ التي يشرف بلدي أن يترأسها، أود أن أتناول بعض النقاط التي تتعلق بالبنود الثلاثة التي تنظر اللجنة فيها حاليا بغية تعريفها والبت فيها. وفي بياني السابق، سنحت لي الفرصة لتوضيح موقف مجموعة الـ ٧٧ فيما يتعلق بعقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسباس ٣)، فبينت أن مجموعة الـ ٧٧ كانت تدرك بأن عقد مثل هذا المؤتمر يتطلب تحديدا واضحا ومفصلا لمقاصد المؤتمر وأهدافه، وأعربت عن رغبة المجموعة في المشاركة على نحو نشط في الجهود المتعلقة بهذا الغرض.

أما فيما يتعلق بمكان انعقاد المؤتمر وزمانه، فأعتقد أنه قدمت مقترحات لدى الفريق العامل غير الرسمي. ومجموعة الـ ٧٧ من جهتها مرنة في هذا الشأن. ووفد كولومبيا يرحب بنقل مقر مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى فيينا إذ أجريت أبحاث كثيرة في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء في النمسا التي استضافت مؤتمرات مثل يونيسباس ٨٢ واجتماعات لجنة الفضاء الخارجي في عام ١٩٩١. ولقد تشرفت شخصيا بحضور تلك المؤتمرات والاستفادة من التسهيلات العديدة التي قدمتها الحكومة النمساوية في هذا المجال.

إنني اعتقد أن أعضاء مجموعة الـ ٧٧ يشاطروونني هذا الرأي. ولكن على الرغم من النظرة المؤاتية لمجموعة الـ ٧٧ حيال أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي في فيينا، ومع أن مجموعة الـ ٧٧ لا ترى صعوبة في عقد جلسات اللجنة واللجنة الفرعية العلمية والتقنية في فيينا، فإن المشاكل ستبرز لو عقدنا جلسات اللجنة الفرعية القانونية هناك لا لأن جلساتها تختلف اختلافا أساسيا عن الجلسات الأخرى، بل لأن انعقاد المؤتمرات بعيدا عن نيويورك يمكن، كما تلاحظ مجموعة الـ ٧٧ عموما، أن يولد صعوبات معينة.

فأولا، تبرز الصعوبات من أن بعض الأعضاء في اللجنة ليس لديهم تمثيل دبلوماسي في فيينا. وعلى سبيل المثال، سبعة بلدان من البلدان الأفريقية الـ ١١ ليس لديها تمثيل دبلوماسي في فيينا، والأمر كذلك بالنسبة لبلد واحد من آسيا.

وبعبارة أخرى، أن ثمانية بلدان من مجموع ٣١ بلدا - أي ٢٥ في المائة - ليس لها تمثيل في فيينا.

وتود مجموعة الـ ٧٧ أن تعرض هذا الشاغل على اللجنة الفرعية حتى يكون من الممكن استكشاف إمكانية اتباع نُهج أخرى لمساعدة هذه البلدان. ومن شأن هذه النُهج أن تتكون بصورة رئيسية من مواصلة تأييد الترتيب الحالي المتمثل بالتناوب في مكان عقد اجتماعات اللجنة بين أوروبا - جنيف - نيويورك، على أن يكون من المفهوم أن المكان الأوروبي سيكون من الآن فصاعدا فيينا.

وأتكلم الآن بالنيابة عن بلدان أمريكا اللاتينية الأعضاء في اللجنة بخصوص طلب أحد البلدان الآسيوية أن يصبح عضوا. إن بلداننا، وبلدي بصورة خاصة، تؤيد زيادة عضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وليس لدينا على الإطلاق أي اعتراض على مشاركة أي بلد من البلدان؛ بل على العكس، نرى أن المشاركة الأوسع مرحب بها دوما.

ومع ذلك، تحترم بلدان أمريكا اللاتينية، بما فيها كولومبيا، حق كل مجموعة إقليمية في اختيار ممثليها. ولذلك، ليس لدينا اعتراض على أية زيادة في عضوية أي مجموعة إقليمية شريطة زيادة تمثيل المجموعات الإقليمية الأخرى بنفس النسبة. وأي ترتيب آخر من شأنه أن يكون غير مقبول على الإطلاق لدينا.

السيد أوردزهونيكيدز (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): إذا كان فهمي صحيحا، نناقش الآن بند جدول الأعمال "مسائل أخرى". وسأتكلم باسم الاتحاد الروسي وحده، ولهذا سيكون بياني هذا أقصر قليلا من بياني السابق.

لقد ظهر خلال الدورة الحالية للجنة اتفاق واسع على مزايا توسيع عضوية اللجنة. وفي الحقيقة، اتخذ وفد بلادي طيلة المشاورات غير الرسمية التي جرت حول هذا الموضوع موقفا مفاده أنه إذا كان لهذه اللجنة أن تعالج بفعالية مسائل الفضاء الخارجي يتعين عليها أن تضم الدول التي يمكنها أن تقدم إسهاما حقيقيا في أنشطة الفضاء الخارجي ويمكنها أن تشاطر الأمم المتحدة تجربتها ومنجزاتها وبرامجها. وبدأنا من منطلق أن هذه المسألة يمكن الاتفاق عليها وحسمها؛ ولا يمكن لذلك إلا أن يعود بالفائدة على هيبة اللجنة.

وللأسف، في اللحظة الأخيرة، ولأسباب لم نستطع فهمها، أثير الجانب العددي - مع أن العدد في مسائل الفضاء الخارجي لا يتوافق دوما مع النوعية. ويبدو لنا أنه يتعين علينا أن نفكر في ملء مقاعد اللجنة لا بممثلين من مناطق معينة ولكن بممثلي دول لديها خبرة في الأنشطة الفضائية - دول قادرة على الإسهام الحقيقي في أنشطة اللجنة. هذا هو الطابع غير المألوف لهذا الجهاز بالذات من أجهزة الأمم المتحدة. إننا لا نود بالطبع أن نرى المزيد من المقاعد الفارغة في هذه القاعة، لأن هيبة اللجنة ستنهار عند ذلك.

إننا نناشد بكل إخلاص ممثلي مجموعة الـ ٧٧ ألا يفسدوا في اللحظة الأخيرة توافق الآراء الذي نشأ، وهذا من باب أولى لأن نهجهم الذي يستند إلى الأرقام يصعب علينا فهمه.

وفي إطار البند "مسائل أخرى" ننظر أيضا في مسألة عقد مؤتمر في المستقبل للأمم المتحدة معني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسباس ٣). وفي هذا الصدد، لدينا شكوك خطيرة تتعلق بصياغة الورقة غير الرسمية التي استلمناها ومفادها أن اللجنة درست بالتفصيل مختلف جوانب المؤتمر.

(السيد أوردزهونيكيدز، الاتحاد الروسي)

ولا أذكر مثل هذه المناقشة المفصلة لمختلف جوانب المؤتمر. وأشك في أننا نظرنا بجدية في هذه المشكلة. طبعا تكلمت بعض الوفود الواحد تلو الآخر، ولكن لم ندر أي مناقشة جدية. وقد كان ذلك يرجع إلى سبب واحد ألا وهو أن الذين تقدموا بهذا الاقتراح لم يتمكنوا لسوء الطالع من أن يفسروا لنا بوضوح وبشكل مفهوم ماذا يريدون أن يفعل المؤتمر. ما هي أهدافه؟ وما هي مهامه؟ وما هي المسائل المحددة التي ستُبحث في المؤتمر؟ ولماذا هناك حاجة إلى هذا المؤتمر في المقام الأول؟ وحتى ذلك الوقت الذي يفسر فيه لنا ذلك تفسيرا واضحا، وحتى ذلك الوقت الذي نكون فيه على استعداد لاتخاذ قرار، لن يكون من الممكن لوفدي أن يؤيد أي صياغة تتصل بالمؤتمر مما يتضمن أن اللجنة مستعدة لتناول هذه المسألة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) حيث أنه من الواضح أننا نتناول مسائل كنت أريد أن نتناولها في مشاورات غير رسمية، وبغية إتاحة وقت كاف لأن نناقش هذه المسائل بوضوح بالغ بغية التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها، اقترح أن نواصل، إذا وافقت كولومبيا، مناقشة هذه البنود في مشاورات غير رسمية اعتزم إجراءها فور رفع هذه الجلسة. وعندئذ سنتناول جميع هذه المسائل وكذلك المسائل التي أثارها ممثلا كولومبيا والاتحاد الروسي.

السيد ري (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): لا اعتراض لدي على اقتراحكم. ولكن قبل أن نبدأ المشاورات غير الرسمية يجدر بي أن أقول ردا على البيان الذي أدلى به ممثل الاتحاد الروسي ما يلي:

إنني لا أعرف ما هو توافق الآراء او الاتفاقات التي يتكلم عنها. إن مجموعة أمريكا اللاتينية ليست على علم بأي شيء من هذا القبيل. ولا نعرف ما الذي يشير إليه، بل ما هو محور المشكلة. إن ما قاله وفدي باسم مجموعة أمريكا اللاتينية هو أننا لا نعترض على قبول عضوية أي بلد، شريطة أن يؤدي ذلك إلى زيادة متناسبة في عضوية المجموعات الإقليمية الأخرى. لماذا؟ لأن هذا ما ينص ميثاق الأمم المتحدة عليه. وهنا، لحسن الحظ، ليس هناك على الأقل مبدئيا بلدان من الدرجة الأولى وبلدان من الدرجة الثانية. ولذلك لا يمكننا أن نعامل البلدان بصورة انتقائية. فمن شأن ذلك أن يشكل حكما مسبقا على ممثلي المناطق الأخرى غير القادرة على المشاركة الفعالة في عمل اللجنة. وذلك شيء لا يمكنني أن أقبله، سواء بالنيابة عن وفدي أو بالنيابة عن بلدان أمريكا اللاتينية.

لا أعرف ما إذا وجد أي صراع. ولا أعرف ما هي الاتفاقات أو التوافقات في الرأي التي من المحتمل أن تم التوصل إليها. أقول ببساطة إننا على استعداد لقبول انضمام أي بلد طلب ذلك، شريطة أن تجري زيادة عضوية المجموعات الإقليمية الأخرى أيضا. ولا أرى أن هذا قد يسبب أي مشاكل. وإذا قيل لي إن بلدا آسيويا إضافيا، وبلدا أوروبيا إضافيا وبلدا إضافيا من أمريكا اللاتينية وبلدا أفريقيا إضافيا وإلى آخر ذلك قد تم قبولها، فهذا حسن؛ ليس في ذلك مشكلة أو صراع. ولكن ربما كان أحد المشاركين في مناقشة مسائل أخرى لسنا على علم بها يعرف شيئا لا نعرفه.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): دعوني أذكر الوفود بأنه عقب رفع هذه الجلسة، ستجرى مشاورات غير رسمية مقصورة على الأعضاء الكاملي العضوية.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٤٥